PROVISIONAL
A/35/PV.73
25 November 1980
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والسبعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد فون فيشمار (جمهورية ألمانيا الاتحادية)

- التعبير عن التعاطف مع حكومة وشعب ايطاليا
- القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري : تقرير اللجنة الثالثة [٧٤]
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين [٧٨] :
  (أ) تقرير اللجنة الثالثة
  (ب) تقرير اللجنة الخامسة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستابع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال شهر الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

التعبير عن التعاطف مع حكومة وشعب ايطاليا

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن ننظر في جدول أعمال بعد ظهر اليوم ، أود نيابة عن جميع أعضاء الجمعية العامة ، أن أعبر عن عميق تعاطفنا مع حكومة وشعب ايطاليا للآثار المؤسفة للزلزال الذى اجتاح كثيرا من الجماعات في الجزء الجنوبي من ذلك البلد .

بعد اذن السادة الأعضاء ، سأتلو البرقية التي أرسلتها ، بصفتي رئيسا للجمعية العامة ، الى صاحب السعادة السيد فورلاني ، رئيس مجلس وزراء الجمهورية الايطالية :

" باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة ، أود أن أعبر عن عميق تعاطفنا مع الشعب الايطالي نتيجة للزلزال الذى دمّر جنوب ايطاليا . لقد تأثرنا تأثرا عميقا لنطاق هذه الكارثة وانتهز هذه الفرصة لأقدم تضامننا مع شعب وحكومة ايطاليا . وتقبلوا يا سعادة الرئيس اسمى آيات الاحترام " .

انني على ثقة من أن جميع الدول الممثلة في هذه القاعة تؤيد الآراء التي عبرنا عنها في هذه البرقية .

السيد لا روشا (ايطاليا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، لقد طلبت الكلمة لأعبر عن امتنان حكومة ووفد بلادى العميق لعبارات التضامن التي تفضلتم بتقديمها نيابة عن الجمعية العامة بعد المأساة التي غمرت بلادى بالحزن والأسى . واسمحوا لي كذلك أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكرنا للأمين العام ولكل أولئك الذين رغبوا في التعبير لنا عن تعاطفهم . وأود كذلك أن أشكر كل أجهزة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية للدعم الذى قدمته على الفور الى السلطات الايطالية من أجل توفير المعونة الدولية . ان تضامن المجتمع الدولي يعد مدعاة ارتياح شديد لشعب وحكومة ايطاليا في تلك الأوقات العصيبة .

Digitized by UNOG Library

مواصلة نظر البند ٧٤ من جدول الأعمال

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى : تقرير اللجنة الثالثة (A/35/590)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يذكر الاعضاء أن مقررة اللجنة الثالثة قد قدمت بالفعل تقرير اللجنة في الجلسة العامة الثالثة والستين ، الا أن التصويت على توصيات اللجنة تأجل لأن التقرير لم يكن متوفرا بكل لغات العمل .

أدعو السادة الأعضاء الى النظر في توصيات اللجنة الثالثة بالفقرة ١٦ من الوثيقة A/35/590 .

مشروع القرار الأول بعنوان " حالة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى".

لقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار الأول بدون تصويت فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٣٥/٣٨)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني يتعلق بحالة الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الصين ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، غينيا ، غينيا — بيساو ، غيانا ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ،

Digitized by UNOG Library

المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سنغافورة ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، ترينيداد وتوبافو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزلندا ، النرويج ، البرتغال ، اسبانيا ، سوازيلند ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

اعتمد مشروع القرار الثاني بأغلبية ٩٨ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٢٤ عن التصويت . (قرار ٣٥/٣٩)*

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث يتعلق بتقرير لجنة القضاء على التمييز العنصرى . ولقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع هذا القرار دون تصويت فهل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث . (قرار ٣٥/٤٠)

---

* ثم أبلغت الأمانة وفود بورما وغانا وهايتي ونيبال وبيرو وسيشل وسيراليون والصومال أنها كانت تنوى التصويت مؤيدة .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٧٤ من جدول الأعمال .

نظر البند ٧٨ من جدول الأعمال

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين :

(أ) تقرير اللجنة الثالثة (A/35/650 and Corr.1)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/35/656)

الآنسة أوبافيمي (نيجيريا) (مقررة اللجنة الثالثة) : قدمت تقرير هذه اللجنة الوارد في الوثيقة (A/35/650 and Corr.1) ثم تحدثت كما يلي :

الآنسة أوبافيمي (نيجيريا) (مقررة اللجنة الثالثة) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني اليوم أن أقدم تقرير اللجنة الثالثة الخاص بالبند ٧٨ من جدول الأعمال ، المعنون " مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " الوارد في الوثيقة A/35/650 and Corr.1 .

ان التقرير الخاص بالبند ٧٨ من جدول الأعمال يشتمل على ملخص للمداولات التي دارت في الاجتماعات السبع التي ناقشت فيها اللجنة الثالثة هذا البند ، بالاضافة الى الفصول ذات الصلة الواردة في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي — البند ١٢ — والخاصة بحالات محددة لتوفير المعونة للاجئين ولقد نظرت اللجنة مشروعات القرارات المقدمة تحت هذه الفصول من البند ١٢ عندما درست الفصول المتبقية من هذا التقرير والتي احيلت اليها لتدرسها . وتحت البند ٧٨ نظرت اللجنة في ثلاثة مشروعات قرارات : اثنان منها يتعلقان " بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" وقد قدما كجزئين ألف وباء وهما واردان في مشروع القرار الأول . ولقد اعتمد مشروع القرار الأول بدون تصويت .

Digitized by UNOG Library

ان مشروع القرار الثالث المتعلق بالمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، متضمن في مشروع القرار الثاني ، ولقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار الثاني دون تصويت .

وفي هذه المرحلة أود أن استرعي انتباه الجمعية الى الوثيقة A/35/650/Corr.1 المتعلقة بتصحيح في التاريخ المحدد للدعوة الى المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا . ان المؤتمر الدولي سوف يعقد في جنيف في ٩ ، ١٠ نيسان /ابريل ١٩٨٠ . وفي تقرير اللجنة الثالثة فان نص مشروعي القرارين الأول والثاني واردان في الفقرة ١٥ منه . وان اللجنة توصي الجمعية العامة باعتمادهما .

تنفيذا للمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الثالثة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان مواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة الثالثة قد تم ايضاحها في اللجنة وهي واردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة .

سوف تتخذ الجمعية الآن ، قرارا بشأن مشروعي القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة في الفقرة ١٥ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/35/650

ان المشروعين ألف وباء واردين في مشروع القرار الأول ، وعنوانه " تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين" ، وقد اعتمدت اللجنة الثالثة المشروعين ألف وباء في مشروع القرار الأول دون تصويت ، فهل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد المشروعان ألف وباء من مشروع القرار الأول (قرار ٣٥ / ٤١ ألف وباء)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني عنوانه " المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا " . وان تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا وارد في الوثيقة A/35/656.

ان اللجنة الثالثة قد اعتمدت مشروع القرار الثاني دون تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٥ / ٤٢)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : من أجل الدعوة الى مؤتمر دولي لتقديم المساعدة

Digitized by UNOG Library

الى اللاجئين في افريقيا ، فان الجمعية العامة اعتمدت الآن قرارا هاما للغاية بشأن واحدة مـــن أدق المشكلات التي تواجه البشرية .

وفي ١٤ كانون الثاني /نوفمبر عندما تشرفت بأن أتحدث أمام مؤتمر التبرعات السنوي لمفـــوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ركزت على النشأة المأساوية لملايين اللاجئين في العالـــم أجمع ، لقد قلت انه اذا كان من غير الممكن دائما حل المشكلات الخطيرة التي تؤدي الى مواقف ينشأ عنها وجود لاجئين ، فيجب على الأقل المساعدة في علاج بعض الآثار المترتبة على هذه المواقف .

وكما تعرفون جميعا فان أكثر من نصف لاجئي العالم يمكن أن نجدهم في افريقيا في الوقـــت الراهن . ان الدول الافريقية قد استجابت لمشاكل اللاجئين بتفهم وسخاء ، بقبول الملايين مـــن النازحين الذين لا ديار لهم ، بما يتفق مع تقاليد الضيافة القديمة . ان هذا وحده ، أمر تجـــدر الاشادة به ويعتبر اسهاما مهما في مشكلة اللاجئين ومع ذلك فان الكثير من هذه البلدان تواجـــه تدفق اللاجئين ، ومن بينها أقل البلدان استعدادا لتحمل هذا العبء ، وبعضها من أفقـــر البلدان والأقل نموا في العالم .

ان حجم وتعقد مشكلة اللاجئين في افريقيا تستحق جهدا مستمرا ونشطا ، والتزاما من جانب المجتمع الدولي . ان مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، اتساقا مع المهمة الانسانيـــة للمفوضية يستجيب بصفة مستمرة لمشكلة اللاجئين المتزايدة في افريقيا ولكن الموارد الضرورية يجـــب أن تتفق مع المطالب التي يقتضيها الموقف .

لهذه الأسباب تقرر الدعوة الى مؤتمر دولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا في ٩ و ١٠ نيسان/ ابريل ١٩٨١ في جنيف . ان هدفا أساسيا للمؤتمر سيكون الحصول على موارد اضافية تمكن البلدان الافريقية من الوفاء بالمسؤوليات المتزايدة الواقعة عليها والمترتبة على استضافة عدة ملايين مـــن اللاجئين . ان المؤتمر سيوفر فرصة لزيادة وعي المجتمع الدولي ــ الحكومات والرأي العام كذلـــك ــ بمحنة اللاجئين في افريقيا .

ولقد اثبتت البلدان الافريقية جانبا كبيرا من التضامن الدولي والاخوة والسخاء بفتح أبوابها لأعداد كبيرة من اللاجئين . ان المجتمع الدولي ككل يجب أن يضطلع بمسؤولية مساعدة هذه البلدان وكذلك مساعدة المفوض السامي في الجهود التي تبذل لمساعدة اللاجئين الافريقيين لبناء حيـــاة

Digitized by UNOG Library

جديدة أكثر أمنا . انني أعرف أن المفوض السامي ، الذى أوكل له هذا العمل من قبل امانة المؤتمر الدولي ، يولي أهمية كبرى لضمان نجاح مؤتمر جنيف الذى يعتذر رئيس الجمعية العامة عن حضوره شخصيا .

أخيرا ، أود أن أنقل لكم أسف مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، السيد بول هارتلنغ الذى عاد أخيرا الى جنيف بعد رحلة عمل طويلة ولم يتمكن لسوء الحظ من حضور الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا .

الأمين العام (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن أتطرق الى الموضوع الذى نتحدث عنه الآن ، أريد أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب لوفد ايطاليا عن تعاطفي العميق بمناسبة الزلزال الرهيب الذى أصاب جنوب ايطاليا ، مسببا خسائر رهيبة من الأرواح ، ومعاناة انسانية لا حد لها . لقد أرسلت برقية الى السيد اورنلدو فورلاني رئيس مجلس وزراء جمهورية ايطاليا ، وانني اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن أسفي ، راجيا نقل تعازيّ القلبية لشعب جنوب ايطاليا . ان الأمم المتحدة على استعداد لتقديم كل المساعدات التي تريدها حكومة ايطاليا في هذه الظروف المحزنة .

انني أعرب عن ارتياحي للقرار الذى اعتمدته الجمعية العامة الآن بشأن المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا . ان هذا القرار ، الذى جاء في وقته الملائم ، يلفت الانتباه الى مشكلة عاجلة في جميع أبعادها الضخمة . ان المجتمع الدولي يجب أن يكون على علم بطبيعة وأهمية المساعدة المطلوبة لتقديم العناية والعون للاجئين في افريقيا ، وكذلك بالنسبة لنوع الدعم الذى يجب أن يقدم للبلدان التي قدمت المأوى .

ومن الصعب أحيانا أن نفهم مأساة أولئك الذين يرغمون على ترك ديارهم والبحث عن ملجأ في بلدان أخرى . ان الأثر النفسي الذى يعانونه ، واليأس بالنسبة للمستقبل والقلق بشأن الأسر والأقرباء الذين يتركونهم كلها مشاكل مشتركة بالنسبة لجميع اللاجئين أيا كان المكان الذى جاءوا منه . ومهما كان السبب الذى دفعهم الى الهروب ، سواء كان القمع ، أو الأحداث الاجتماعية أو الحرب أو المجاعة ، فان واجب البشرية عامة أن تقدم لهم كل مساعدة ممكنة .

Digitized by UNOG Library

وفي ١٩٧٠ فقد كان عدد اللاجئين في افريقيا يقدر بثلاثة أرباع المليون . وفي ١٩٨٠ أي بعد عشر سنوات فقد زاد هذا العدد الى حوالي ٥ ملايين . وتعد هذه زيادة مخيفة للغاية. ويوجد في افريقيا الآن أكثر من نصف مجموع اللاجئين في العالم . وما هو خطير أيضا أن الجزء الكبير من هذه الزيادة قد تم خلال السنتين الأخيرتين . وفي مناسبات عديدة ، فلقد سبق لي أن لفت الانتباه الى هذا الوضع ، وقد وجهت نداء الى المجتمع الدولي من أجل المساهمات السخية لدعم الجهود التي يبذلها المفوض السامي لشؤون اللاجئين ، وكذلك للدول التي تمنح الملجأ . ان العناية والحماية وتوفير سبل الحياة للاجئين ، تمثل مسؤولية بشرية ومسؤولية انسانية لا يمكن للمجتمع الدولي ، كما أنه لا يستطيع أن يغفلها .

ان هذه المساعدة بالنسبة للاجئين الأفارقة ، تستدعي منا أن نعطي الأولوية لهذه المشكلة وأن نعطيها ما تستحقه من العناية والاهتمام ويجب علينا ألا نبعد عن ذهننا في أي وقت من الأوقات هذا العدد الكبير والمتزايد لهؤلاء اللاجئين والآلام التي يعانون منها ، والأعباء التي تترتب على الاقتصاد الضعيف لبلدان الملجأ . ان أغلبية هذه البلدان هي من بين البلدان الأقل نموا . ان تواجد عشرات الآلاف من اللاجئين على أراضي هذه البلدان ، قد شكل عبئا ثقيلا على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية لها مما أدى في العديد من الحالات الى خفض الخدمات والتسهيلات التي كانت تقدم لسكانها .

وانني أشيد بهذه البلدان للتضحية الكبيرة التي قدمتها باسم الانسانية ، وبالتالي فلا نستطيع ، ولا يجب أن ننتظر منها المزيد من التضحيات . ان جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، تتحمل هذه المسؤولية الجسيمة . ان برامج دعم اللاجئين الافريقيين تستحق المزيد من التعاطف والتفهم والدعم أكثر مما تلقته حتى الآن ، رغم اعترافي بالمساهمة الهامة التي قدمها العديد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية .

ان وضع اللاجئين كان أيضا من بين اهتمامات منظمة الوحدة الافريقية ، وقد أتيحت لي الفرصة لكي أناقش هذا الموضوع مع قادتها عندما حضرت مؤتمر القمة الأخير في فريتاون . وبناء على طلب منظمة الوحدة الافريقية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، فقد نظرت في امكانية عقد مؤتمر للتبرعات وذلك لجذب الانتباه لوضع اللاجئين الأفارقة ، وتدبير المساعدة الضرورية لدعم البرامج المقدمة لهؤلاء اللاجئين . ويسعدني أن أرى أن هذه التوصية التي قدمتها لعقد مثل هذا المؤتمر في جنيف في يومي ٩ و ١٠ نيسان/ابريل من السنة القادمة ، قد تم اعتمادها الآن من قبل الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

ومن الأهمية بمكان أن يناقش المؤتمر المقترح السبل والوسائل التي من شأنها أن تساعد اللاجئين وأن تدعم من قدرة الدول التي تقدم لهم الملجأ . وفي مجال التحضير لهذا المؤتمر، فلقد طلبت من المفوض السامي لشؤون اللاجئين أن يقوم بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة في هذا الموضوع بالعمل على نشر المعلومات الملائمة في هذا الشأن ، واعداد برنامج للدعاية يوضح ظروف اللاجئين في افريقيا واحتياجاتهم على أن يتم الشروع في هذا البرنامج في أسرع وقت ممكن .

وانني لمدرك تماما ، أنه في الوقت الذى يجب علينا فيه بذل كل ما في وسعنا لتحسين مصير اللاجئين ، فانه يجب علينا ألا نهمل المسألة الأساسية المتعلقة بما يجب القيام به لتسوية مأساتهم . ومن الأهمية بمكان أن نبذل كل ما في وسعنا للعمل على عودة اللاجئين بمحض ارادتهم لبلادهم ، ويسعدني أن هذا الأمر قد تحقق في حالات عديدة في افريقيا رغم أنه لم يتم على المستوى الذى كنا نتمناه بحيث يضع حدا لهذه المشكلة . وفي الحالات التي تتعذر فيها عودة اللاجئين بمحض ارادتهم يجب أن تتخذ الترتيبات اللازمة لايجاد الأماكن الضرورية لهم في البلدان التي تقبلهم .

ليس المقصود من وراء عقد مؤتمر جنيف التطرق الى الجوانب السياسية لوضع اللاجئين . ولقد أعد مؤتمر أروشا اطارا ملائما للنظر في مثل هذه المسائل ، وسوف ينظر المؤتمر دون شك في مصالح اللاجئين ، وسوف يؤدى الى تحقيق تفهم أفضل وتعاون أفضل اذا ما تم تطبيق التوصيات الصادرة عن مؤتمر أروشا . ان حماية اللاجئين هي مسألة من مسائل حقوق الانسان ، ويجب أن تشجع جميع الدول على احترام المواثيق الدولية والاتفاقيات المعنية .

وانني آمل في أن جميع الحكومات سوف تواصل دعمها لجهود المفوض السامي وذلك بتقديم الملجأ الى جميع الذين يطلبونه ، والاحترام الصارم لمبدأ عدم طردهم واحترام المواثيق الدولية المتعلقة بحمايتهم واحترام مبدأ عودتهم الى ديارهم بمحض ارادتهم .

وأختتم كلمتي هذه بتوجيه نداء الى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ، وذلك للعمل على دعم البرامج لصالح اللاجئين الأفارقة ، حتى يتأكدوا من رعايتنا ودعمنا اللذين هم في أشد الحاجة اليهما .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هناك طلب بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ بالسماح للأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بأن تعطى له الفرصة للادلاء ببيان في هذا الصدد .

Digitized by UNOG Library

فهل لي أن أعتبر ، آخذين في الاعتبار القرار ٢٠١١ (د - ٢٠) بتاريخ ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٥ والذى منحت بمقتضاه الجمعية العامة مركز المراقب لمنظمة الوحدة الافريقية ، ان الجمعية تستجيب لهذا الطلب ؟ .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اذن أعطي الكلمة الآن للأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية .

السيد أونو (منظمة الوحدة الافريقية) (الكلمة بالانكليزية) : نجتمع اليوم لكي نركز انتباهنا على مأساة انسانية عالمية النطاق تنطوى على مشاكل ضخمة بالنسبة لافريقيا . ان المأساة التي نتحدث عنها هي حالة اللاجئين في افريقيا ، ونود أن تأخذوا بعين الاعتبار أنه من بين اللاجئين في العالم الذين يقرب عددهم من عشرة ملايين نسمة ، فان نصفهم يقع في افريقيا . ونحن هنا نناشد ضمير الانسانية لبذل المزيد لأولئك البؤساء الذين أضطروا دونما خطأ ارتكبوه ولكن خوفا على أمنهم وسلامتهم ، الى أن يسعوا لايجاد ملجأ لهم في بيئة غير مألوفة لهم خارج حدودهم الوطنية .

وقد اقترح اجراء دراسة للأسباب الأصلية لحالة اللاجئين في افريقيا ، حتى يمكن معالجة المشكلة من جذورها . ومن بين السمات التي اهتم بها المؤتمر العالمي المعني باللاجئين ، وهو مؤتمر أروشا الهام الذى انعقد في ١٩٧٩ ، اجراء دراسة متعمقة بشأن هذه المسألة . ان التوصيات المنبثقة عن ذلك المؤتمر لا تستهدف فقط تخفيف محنة اللاجئين وانما تستهدف أيضا معالجة مشكلة اللاجئين في افريقيا .

وبينما نستطيع أن نستمر في التقدم بآراء علمية بشأن المشكلة لايجاد حل دائم لها ، فاننا لم نحضر هنا لكي نتحدث عن السبب الذى من أجله يوجد عدد كبير من اللاجئين في افريقيا ، بل يحسن بنا أن نحدد أولوياتنا بالتفكير أولا عن أفضل الطرق لمعالجة الاحتياجات الملحّة لأولئك اللاجئين . ان مستوى المساعدات الحالية التي تقدم للاجئين الأفارقة ، لا يتجه الا لانقاذهم من الموت جوعا ، ولا يستهدف تمكينهم من أن يعيشوا الحياة الطبيعية لبني الانسان .

Digitized by UNOG Library

ان المستقبل المظلم للهامشية الاقتصادية والغربة الثقافية والآمال المحطمة لهؤلاء اللاجئين ، كل ذلك معروف تماما للمنظمات الدولية التي تعالج مشكلاتهم . ولكن الحاضرين منا هنا يمكن أن يتخيلوا ماذا يعني أن يكون المرء لاجئا ، اذا ما توقفوا لحظة ووضعوا أنفسهم مكان هؤلاء اللاجئين . ومن بين الخمسة ملايين لاجئ في افريقيا نجد أن نصفهم من الأطفال ، مثلهم مثل النساء اللاجئات ، معرضون بصفة خاصة للصعاب من كل نوع التي تنجم عن أوضاع اللاجئين . ان مدارس تعليم الأطفال ، ومستشفيات المرضى ، والعمل الذى يطيل الحياة ، كل ذلك مثل السراب لهؤلاء اللاجئين الذين لا يستطيعون أن يفكروا في شيء الا البقاء على قيد الحياة ، وذلك بسبب عدم كفاية المساعدة .

ان هذا الموقف المزعج كان موضع قلق مستمر بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . فالى جانب انشاء مكتب في أمانة منظمة الوحدة الافريقية لمعالجة مشاكل اقامة اللاجئين الأفارقة وتعليمهم وتوطينهم ، قامت دول افريقية عديدة تمشيا مع التقليد الافريقي الخاص بمراعاة الأخوة ، باعادة توطين ملايين من اللاجئين مخاطرة بذلك حتى بايقاع الاضطراب في اقتصادياتها ، ولكن هذه الدول تتحمل عبئا يفوق كثيرا ما في طاقتها . ان اهتمامنا هنا ينبغي أن يركز على كيفية الاسهام بالمشاركة في هذا العبء .

ان مؤتمر أروشا الخاص باللاجئين الأفارقة ، التي اشتركت في تنظيمه منظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بحثا عن حل دائم لوضع اللاجئين في افريقيا قد خرج بعدد من التوصيات الهامة . ومن بين التوصيات الرئيسية الهامة ، كانت مناشدة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية أن تترجم مبدأ المشاركة في تحمل العبء الى عمل حقيقي . وخلال شهرى ايلول/سبتمبر وتشرين الأول/اكتوبر من هذا العام ، أرسلت ثلاث بعثات من منظمة الوحدة الافريقية الى عدد من البلدان الافريقية بقصد جعل تلك البلدان تشارك في تحمل عبء اللاجئين الذى هو للأسف نصيب قلة من البلدان الافريقية . وقد تعهدت كثير من البلدان الافريقية التي تمت زيارتها بكثير من التعهدات والالتزامات الملحوظة بالنسبة الى اعادة التوطين وتوفير فرص التعليم وكذلك بالنسبة للمعونة المادية .

ان ضخامة مشكلة اللاجئين الأفارقة ، قد بلغت الآن حدودا تتخطى قدرة الدول الافريقية من حيث المعالجة دون مساعدة دولية ، رغم القدر الجم من حسن النية والجهد الافريقي من أجل

Digitized by UNOG Library

تزويد هؤلاء الأشخاص العاجزين بالطعام . ان مساعدة اللاجئين عمل انساني . ان المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الانسانية للمساعدة في المشاركة في تحمل عبء اللاجئين بنفس الطريقة الايجابية التي يستجيب بها في حالات النكبات والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات أو الجفاف ، لأنه ليست هناك نكبة تعتبر مأساة مثل أن يكون المرء لاجئا .

ان المنظمات الدولية وبصفة خاصة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تربطها بمنظمة الوحدة الافريقية علاقات ممتازة ، قد فعلت ولا تزال تفعل ما تستطيع بقدر الموارد المحدودة المتاحة لها لمساعدة اللاجئين الافارقة . وبغض النظر عن ذلك ، فان موقفنا نجد فيه ان ما يصرف على اللاجئ خارج افريقيا يبلغ ٥ دولارا امريكا في السنة وما يقرب من ٢٢ دولارا امريكا في السنة تصرف على اللاجئ الافريقي ، هو موقف أقل ما يمكن أن يقال عنه انه غير عادل وتمييزى . ومن الواضح ان مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين يستطيع أن ينفق فقط ما يتلقاه من البلدان المانحة على مجموعات محددة من اللاجئين ، وليس أكثر من ذلك .

ان هذا المعدل غير السليم يمكن أن يعكس ، اذا ما أصبح هناك مانحون أكثر لديهم شعور بأن يساعدوا . ان المانحين التقليديين الذين ساعدوا منظمة الوحدة الافريقية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على معالجة مشكلات اللاجئين الافارقة ، يستحقون امتناننا من أجل العمل الطيب الذى يقدمونه لافريقيا في هذا الشأن . اننا نعتقد انه لمعرفتهم الوثيقة بوضع اللاجئين في افريقيا ، فانهم أكثر قناعة بأن الاحتياجات الضخمة للاجئين الافارقة تدعو الى مساعدة متزايدة . ولكننا لا نؤمن بأن المانحين التقليديين فقط هم الذين لديهم ضمير بالنسبة لهذه المشكلة الفظيعة . فهناك كثير من البلدان الممثلة هنا تملك الوسائل والامكانيات لمساعدة اللاجئين ونحن نناشدها أن تنضم الى المانحين التقليديين في هذه القضية النبيلة .

ان منظمة الوحدة الافريقية لا يمانها بأن المجتمع الدولي سوف يقدر خطورة مشكلة اللاجئين في افريقيا وانه سوف يفعل شيئا قد ناشدت في اجتماع قمتها السابع عشر في فريتاون ، الأمم المتحدة أن تنظم مؤتمرا بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، للتعهد بتأييد اللاجئين الافارقة .

وقد استكملت الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر عن طريق لجنة تنسيق مشكلة من منظمة الوحدة

Digitized by UNOG Library

الافريقية والأمم المتحدة ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وقد حدد يوما التاسع والعاشر من شهر نيسان /ابريل ١٩٨١ لكي تتيح لجميع الأطراف الفرص المختلفة لاظهار تضامنهم الدولي في جنيف ، وذلك بتوفير الوسائل اللازمة لمعالجة هذه المشكلة الانسانية . ومن المهم أن تستمر لجنة التنسيق هذه في توجيه جميع ترتيبات المؤتمر لضمان نجاحه . اننا نشكر السيد كورت فالدهايم الأمين العام ، للتأييد والتشجيع اللذين دأب على تقديمهما لانعقاد مثل هذا المؤتمر ، ونحن نسجل هنا تقديرنا للتفهم والتعاون اللذين أظهرهما مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة في هذا الموضوع .

كما ان افريقيا تسجل بالتقدير ، التشجيع والاستجابة الكبيرة اللذين قدمهما المجتمع الدولي في مؤتمر التعهدات لمساعدة اللاجئين من جنوب شرقي آسيا (أهل القارب) عندما تعهد بتوفير مبلغ ١٩٠ مليون دولار امريكي خلال يومين لمساعدتهم . ان اللاجئين لا يختلفون بصرف النظر عن المكان الذى يجيئون منه ، فكلهم يحتاجون الى المساعدة . واذا كان المجتمع الدولي يستطيع أن يفعل الكثير لحوالي ٣٥٠ ألف لاجئ ، اذن فان منظمة الوحدة الافريقية باسم الانسانية المشتركة تناشد المجتمع الدولي أن يرى الطبيعة الخطيرة لوضع اللاجئين الافارقة وأن يقدم مساعدة للخمسة ملايين لاجئ في افريقيا ، الذين يصرخون عاليا في طلب المساعدة .

ان افريقيا تناشد جميع الدول ذات النوايا الطيبة في أنحاء العالم أجمع ، أن تحضر الى جنيف وأن تتحمل المسؤولية هناك . ان منظمة الوحدة الافريقية ، والسيد اديم كودجو أمينها العام الذى لم يستطع التواجد هنا معكم اليوم لأسباب خارجة عن ارادته ، سوف يكونان في غاية الامتنان لجميع أولئك الذين سوف يستجيبون لذلك النداء الواضح .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حيث انه لا يوجد متحدثون آخرون في قائمة بعد ظهر اليوم ، فان ذلك ينهي نظرنا للبند ٧٨ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٥

Digitized by UNOG Library